Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أوفياء ، وذوو معشرٍ حَسَن . أنا سعيد بالتَعرُّف إليك . عَرْضُك العمل عندي مقبول ، ويُمكنك المُباشرة صباحَ غد .

قلت وأنا أنهض :

ــ لك شكري العميق ، يا معلّمي . لسوف أبذل قُصارىٰ جهدي للنّجاح في العمل ، وستُثْبِتُ لك الأيّام أنّ مَن يقف أمامك الآن قادرٌ على النّجاح ، وعلى التّكيُّف ، وعلى أن يكون محبوباً ونافعاً في الوقت ذاته .

فأجاب المُصوِّر :

ــ آمل ذلك ، يا سيّد . ولْتَبدأْ عملَك غداً .

قلت ، وأنا أهمّ بالآنصراف :

ــ إلى الملتقىٰ ، يا سيّدي .

وعلى الرّصيف ، رأيتُ أولئك الفتيات ، يُلَوِّحن لي بأيديهنّ مُوَدِّعات ، ويُرسِلن قُبُلاتٍ في الهواء !

III

ورَشَفَ السّنيور رشفةً من العَرَق ، وتابع :

آسمعوا ، يا شباب ! لم تكدْ تمضي عليّ سنة وأنا في هٰذه المهنة ، حتى كانت أشبهَ بلعبةٍ بين يديّ . وكان من مُؤَدّىٰ ذلك أنّ معلّمي تعلّق بي ، وما عاد يستطيع الآستغناء عني لحظةً ، وطارت شهرةُ محلّنا حتى بلغتْ بلاداً بعيدة .